[184] الملك القدوس سبحان رب الملئكة والروح ". 26 - عدة الداعي: روي أن سليمان بن داود عليه السلام كان معسكره مائة فرسخ في مائة فرسخ وقد نسجت الجن له بساطا من ذهب وأبريسم، فرسخان في فرسخ فكان يوضع منبره في وسطه، وهو من ذهب فيقعد عليه، وحوله ستمائة ألف كرسي من ذهب وفضة، فيقعد الانبياء على كراسي الذهب، والعلماء على كراسي الفضة وحولهم الناس، وحول الناس الجن والشياطين، وتظللة الطير بأجنحتها، وكان يأمر الريح العاصف يسيره، والرخاء يحمله، فيحكى أنه مر بحراث فقال: لقد اوتي ابن داود ملكا عظيما فألقاه الريح في اذنه، فنزل ومشى إلى الحراث وقال: إنما مشيت إليك لئلا تتمنى مالا تقدر عليه، ثم قال: لتسبيحة واحدة يقبلها ا تعالى، خير مما اوتي آل داود، وفي حديث آخر: لان ثواب التسبيحة يبقى وملك سليمان يفنى. 4 (باب) * " (الكلمات الاربع التى يفزع إليها ومعناها) " * * " (والقصص المتعلقة بها) " * 1 - ل (1) لى: ابن مسرور، عن ابن عامر، عن عمه، عن ابن أبي عمير قال: حدثني جماعة عن مشايخنا منهم أبان بن عثمان وهشام بن سالم ومحمد بن حمران، عن الصادق عليه السلام قال عجبت لمن فزع من أربع كيف لا يفزع إلى أربع: عجبت لمن خاف كيف لا يفزع إلى قوله: " حسبنا ا ونعم الوكيل " (2) فاني سمعت ا عزوجل يقول بعقبها: " فانقلبوا بنعمة من ا وفضل لم يمسسهم سوء " وعجبت لمن اغتم كيف لا يفزع إلى قوله: " لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت

_____ (1) الخصال ج 1 ص 103. (2) آل عمران: 173.

_____